مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ١٧-١٢-٢٠١٦ العدد: ١٥٠٥

"أربعة أعوام مرّت على "مجزرة الميغ" في مخيم اليرموك والتهجير لا يزال مستمراً"

- مجموعات موالية للنظام السوري تعرقل دخول مساعدات أممية إلى مخيم خان الشيح.
- أهالي مخيم النيرب يشكون انقطاع الكهرباء والمحروقات.
- الحرب تدمر حوالي ٩٠% من مخيم حندرات في حلب.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تصادف يوم ٢٠١٦/١٢/١٦ الذكرى الرابعة لما بات يعرف عند اللاجئين الفلسطينيين في سورية بمجزرة "الميغ" أو "مجزرة جامع عبد القادر الحسيني"، تلك المجزة التي بدأت بعد الغارات التي شنتها الطائرات الحربية السورية على مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك بدمشق، والذي كان وقتها ملجأ لمئات العوائل التي نزحت إلى المخيم هرباً من القصف الذي استهدف الأحياء المجاورة لليرموك، أسفرت الغارات عن عشرات الضحايا والجرحى جلهم من الأطفال والنساء.

وقد شكلت تلك الغارات تحولاً خطيراً في قضية مخيم اليرموك، حيث بدأت موجة نزوح هي الأكبر في تاريخ المخيمات الفلسطينية في سورية، حيث لم يبقى اليوم من أهالي مخيم اليرموك داخل المخيم سوى حوالي (٨٠٠٠) لاجئ على أكثر تقدير.

كما خضع اليرموك لحصار مشدد من قبل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، والذي تسبب بتوقف عمل جميع مشافي ومرافق المخيم، بالإضافة إلى نفاد معظم المواد الغذائية منه، الأمر الذي أدى إلى قضاء (١٩٢) لاجئاً فلسطينياً بسبب الجوع ونقص الخدمات الطبية، فما ارتفعت الحصيلة الإجمالية للضحايا الفلسطينيين في مخيم اليرموك لوحده إلى (١٢٨٤) ضحية.

وإلى اليوم لايزال الحصار مستمراً، ولا يزال الوضع داخل المخيم متأزماً خصوصاً بعد اقتحام ما يسمى بتنظيم داعش للمخيم والسيطرة عليه منذ مطلع إبريل – نيسان الماضي ٢٠١٥، مما ضاعف معاناة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين الذين وقعوا ضحايا الحصار من جهة واعتداءات داعش من جهة أخرى.

في غضون ذلك، أكد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في مخيم خان الشيح، تأجيل توزيع المساعدات التي أدخلت أمس الأول للمخيم وذلك بعد قيام لجان شعبية مسلحة محسوبة على النظام السوري بمحاولة السطو على بعض الشاحنات، الأمر الذي أثار حالة من الارتباك بين القائمين على إدخال المساعدات.

وأشار مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح، أن حوالي (٦٠٠) شاحنة محملة بالمواد الغذائية والمساعدات، دخلت أمس الأول إلى المخيم، حيث تحمل بعض المساعدات شعارات منظمة "اليونيسيف" وجمعية "الهلال الأحمر"، وتتألف المساعدات من (مواد غذائية، طحين، أدوية، منظفات، خبز، بطانيات).

كما رافق الشاحنات عدد من سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر وعيادات طبية متنقلة، إلى ذلك أشار مراسلنا إلى أن حواجز الجيش النظامي سمحت لبعض الطلاب الجامعيين من أبناء المخيم بالخروج إلى جامعاتهم في دمشق.

يذكر أن المخيم يخضع لسيطرة قوات النظام السوري، ذلك بموجب اتفاق أبرم بين قوات المعارضة السورية المسلحة في منطقة خان الشيح مطلع الشهر الجاري، دخل بعدها عناصر من الجيش السوري النظامي وجيش التحرير الفلسطيني، بالإضافة إلى "علي مصطفى" مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية الذي دخل المخيم قبل أيام وتباحث مع الأهالي عن محاولة تسهيل دخول وخروج الطلاب والأهالي من وإلى المخيم.

وفي الشمال السوري يشكو أهالي مخيم النيرب مع بداية فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة استمرار انقطاع الكهرباء منذ أشهر عن مخيمهم، علاوة على صعوبة غالبية أبناء المخيم تأمين المحروقات للتدفئة على الرغم من مناشداتهم المستمرة للمسؤولين لضرورة تأمينه، حيث يتجاوز سعر الليتر الواحد قرابة (٢٨٠) ليرة سورية.

يأتي ذلك في ظل استمرار الحرب المستعرة في سورية وانتشار البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية والطبية والمحروقات، إضافة إلى التضييقات التي يمارسها النظام السوري وأجهزته الأمنية وخاصة مخيم النيرب التي جعلت منه بعض المجموعات الموالية للنظام مقراً لها.

فيما لاتزال هجرة سكان مخيم النيرب في حلب مستمرة باتجاه تركيا والدول الأوروبية نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية، ولوحظ خلال الفترة الأخيرة مغادرة عدد كبير من أهالي المخيم إلى تركيا، في محاولة للوصول إلى دول اللجوء الأوروبي، ويوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات ينتظرون طرقاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية.

وفي مكان غير بعيد عن مخيم النيرب، أشار مراسل مجموعة العمل شمال سورية، أن حوالي ٩٠% من مباني مخيم حندرات في حلب مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب استهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصورايخ والبراميل المتفجرة.

في حين نشر ناشطون وعدد من أبناء المخيم مقاطع مصورة من مخيم حندرات تظهر حجم الدمار الكبير الذي تعرضت له المنازل بعد القصف العنيف، والذي أدى إلى خروج مجموعات المعارضة المسلحة ودخول قوات النظام و"لواء القدس" إحدى المجموعات الموالية للنظام.

يأتي ذلك وسط استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ (١٣٢٢٢) على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم، علماً أن المخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي والمجموعات الموالية له منذ أكثر من (٦٠) يوماً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٦/ كانون الأول– ديسمبر/ ٢٠١٦

- (3411) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (1135) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٥٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٢٧٧٧) على التوالي.
- (1922) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (٩٨٠) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٧٩٧) يوماً.

- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٢٢٢) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٦٠) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٣٠) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.